

# اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع

د. عبد الله احمد خلف العبيدي

هديل حسن خلف الوحيلي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

## الخلاصة

وقد هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية (مهارة الحوار) وهدفت إلى :-

١- التعرف على مستوى مهارة الحوار لدى أفراد العينة تبعاً للنوع (ذكور ،إناث ) .

٢- الكشف عن فعالية أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار حسب النوع .  
ولتحقيق الأهداف قامت الباحثة بما يلي :-

١- بناء مقياس متبعة الخطوات الواجبة تنفيذها وتحقيقها من خصائصها السيكمترية وتألف (مقياس الحوار) من (١٤) فقرة ،وقد تحققت الباحثة من توافر الخصائص السيكمترية لل فقرات (القوة التمييزية ،الاتساق الداخلي ،التشبع العاملي) فكانت مقبولة في ضوء المعالجات الإحصائية لها فضلاً عن خصائص الأداة منها الصدق الظاهري والصدق البنائي و قدر الثبات بطريقة (K-R20) وبلغ (٠،٧٤٨) .

٢- تشخيص مستوى الأطفال لغرض اختبار أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة فبلغ حجم أفراد مهارة الحوار (٤٠) طفلاً وطفلة موزعين بالتساوي على المجموعتين وعلى النوعين .

٣- تطبيق البرنامج التدريبي وأداتي القياس على المجموعتين للقياس القبلي و البعدي .  
وخلصت النتائج والتي اعتمدت على اختبار الفروق بين المجموعتين للقياس البعدي إلى ما يلي:-

١-وجود فرق معنوي بين متوسطي الحسابين لدرجات الحقيقة ولصالح المجموعة التجريبية لمهارة الحوار .

٢- كان حجم الأثر البرنامج التدريبي لعينة مهارة الحوار (٢،٤٨١) ويعد عالياً وفق معيار كوهين Cohen .

## المقدمة

## مشكلة البحث :-

برزت مشكلة البحث الحالي في تنمية المهارة الحوار من خلال التغيرات السريعة التطورية التي طرأت على كثير من جوانب و ثقافات ، ضعف استطاعة الأطفال على التفاعل معها مع دور الأسرة في تنمية بعض هذه المهارة من خلال أسلوب رعاية الأم لأطفالها ، واعتماد الأطفال على أنفسهم في اكتسابهم من خلال خبراتهم المتواضعة ، ولغرض معالجة هذه التوقعات برزت مشكلة البحث الحالي في تنمية بعض هذه المهارة من خلال برامج تدريبية أو تعليمية لتنميتها وتحاول المشكلة الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

- ما اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لطفل الروضة حسب النوع ؟

## أهمية البحث :-

للطفل أهمية كبرى في حياة كل المجتمعات فالاهتمام بالطفل ضرب من ضروب التحضر والرقى ، فضلا عن كونه مطلباً إنسانياً محتوماً ، يعد الأطفال مصدر الثروة الحقيقية لأي مجتمع ، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل له فالاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه أمر حيوي تتحدد على ضوءه معالم المستقبل ، ففي هذه المرحلة تتشكل الأفكار و المفاهيم الأساسية لدى الطفل مما يجعل التطور له دوره الحاسم في حياته المقبلة. (البكري، ١٩٩٩، ٣) (البقي، ٢٠١٢، ٢)

إذ تتكون في هذه المرحلة الطفولة المبكرة (٢-٦ سنوات) عادات ومهارات يصعب تنميتها في مراحل النمو اللاحقة فالتى لا تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها فيما بعد. (سليمان، ٢٠١١، ١٥)

إن مرحلة رياض الأطفال تتميز بأن الطفل يكتسب خلالها المهارات اللازمة التي تساعده على التفاعل الاجتماعي السليم وقضاء حوائجه. (عبد اللطيف، ٢٠٠٥، ٢)

أكد اللقاني و زميله (٢٠٠١) على أهمية تضمين المهارات الحياتية في المناهج باعتبارها من أهم نتائج التعلم الهامة والمرغوب إكسابها للمتعلمين في أي مرحلة دراسة، لأن التلاميذ يحتاجون لهذه المهارات في جميع مراحل حياتهم بل، وفي جميع شؤونهم اليومية من أجل تحقيق تربية متكاملة ومستدامة. (الغامدي، ٢٠١١، ٣)

إن للروضة دور في تنمية المهارات الحوار يكاد يركز على تنمية الإصغاء والحديث في الدرجة الأولى ، ولابد للطفل من اكتساب مهارة الإصغاء الجيد التي تنمي معرفته ويزيد من خبراته وثروته اللغوية. (عدس ومصلح، ١٩٨٤، ٥٠)

اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله احمد خلفه العبيدي ، هديل حسن خلفه الوحيلى

وتبرز أهمية الحوار كمهارة حياتية في إشباع حاجة الإنسان للاندماج والتواصل مع محيطه، و التعرف على وجهات نظر الطرف أو الأطراف الأخرى في الحوار.(المعمري ٢٠١٣، ٢٦٥)

**الاستماع** ويعرف الاستماع :- هو الحرص على استقبال الذبذبات الصوتية ، وتوصيلها إلى عصب السمع مع الاهتمام بما يسمع من حديث ،وهو وظيفة عقلية تعني بفهم المسموع واستيعاب وتقويمه . (حجاب ،١٩٩٩، ١٧)

قد أدى الاستماع دورا مهما في حفظ التراث الإنساني ،ونقل اللغة والفكر، ونشر الثقافة والمعرفة ،في عصر كانت فيه البشرية لا تعرف الكتابة ،وكان الاتصال يعتمد على الكلمة المنطوقة ، حيث كان الكلام والاستماع الوسيطتين الوحيدتين لنقل التراث وأداتي التعليم والتعلم . (طعمه ومناع ،٢٠٠١، ٨١)

أما المهارة الثانوية للحوار هي **التحدث**. يبدو منطقيا إن التحدث يأتي بعد الاستماع تتفاعل مع الموقف الحوارى فقد نجد إن التحدث بعد الاستماع ،ويعرف التحدث :- هو وسيلة اتصال و يتطلب من الفرد تعبيراً لفظياً لما يدور بعقله من أفكار ويحس به من مشاعر . (موسى وسلامة،٢٠٠٤، ١٠٥ )

ويعد التحدث أرقى أنواع التعبيرات الصوتية التي اختص الله بها الإنسان وحده ،فهو يستخدم الكلام أكثر من القراءة والكتابة ،مما جعل الكلام أنواع التعبيرات شيوعا . (جبريل ٢٠٠٧، ٦٦)

## هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على مستوى مهارة الحوار لدى أفراد العينة.
- ٢- الكشف عن فعالية اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار .

## الفرضيات الصفرية :-

وقد اشتقت الفرضيات الصفرية الآتية :-

- ١- لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي الحسابي لدرجات (الذكور) على مقياس الحوار تبعا للمجموعة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) .
- ٢- لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي الحسابي لدرجات (إناث ) على مقياس الحوار تبعا للمجموعة عند مستوى دلالة ( ٠،٠٥ )

### حدود البحث:-

- الحدود البشرية :- أطفال الروضة في الصف التمهيدي في عمر ( ٥ سنوات ) .  
الحدود المكانية :- مديريات التربية لمدينة بغداد .  
الحدود الزمنية :- ٢٠١٣م - ٢٠١٤م .

### تحديد المصطلحات:-

ستعرض الباحثة بعض التعاريف لأهم المصطلحات التي وردت في البحث وهي الاثر ،  
البرنامج التدريبي ،مهارة الحوار، أطفال الروضة .

#### ١- الاثر :-تعريف العتري (٢٠٠٩)

هو محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم.  
(العتري، ٢٠٠٩، ٦)

#### ٢- البرنامج التدريبي :- تعريف الدميخي (٢٠٠٥)

هو مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي تطور معارف واتجاهات المتدربين  
وتساعدهم على صقل مهارات ورفع كفاءة وتوجيه تفكيرهم و تحسين أدائهم في عملهم.  
(الدميخي، ٢٠٠٥، ١٧)

#### ٣- مهارة الحوار:- تعريف أبو عاقلة ومحمد(٢٠١١)

هي القدرة على التفاعل المعرفي والعاطفي والسلوكي مع الآخرين وهو ما يميز الإنسان عن  
غيره مما يسهل تبادل الخبرات والمفاهيم بين الأجيال .(أبو عاقلة ومحمد، ٢٠١١، ٥)

#### ٤- أطفال الروضة:- تعريف السعيد (٢٠١٣)

هم الأطفال في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس  
،وبداية العام السادس وقد أطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة.  
(السعيد ، ٢٠١٣، ٩)

## إطار النظري :-

### مهارة الحوار :-

ولو انطلقنا بأن مهارة الحوار تقوم على التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين اثنين أو أكثر لتبادل الأفكار والمشاعر والخبرات وللتواصل إلى اتفاق ما ، إن مهارة الحوار ليست مقصورة على البعض دون الآخر فرغم إن بعضها منحه الله موهبة القدرة على التأثير الآخرين فأن من نعم الله علينا إن جميع الناس يمكنهم اكتشاف موهبتهم الشخصية في الاتصال عن طريق التعلم و الاكتساب والتدريب المستمر. (سلام ،٢٠٠٧،٣)

الحوار وسيلة الاتصال بين الناس ليتعاونوا على معرفة الحقيقة والتوصل إليها ، فالحوار البناء يشبع حاجة الإنسان للاندماج والتواصل مع محيطه. التعرف على وجهات نظر الطرف أو الأطراف الأخرى في الحوار يهيئ لاحترام متبادل بين أطراف الحوار و إعطاء كل ذي حق حقه. (المعمري، ٢٠١٣، ٢٦٥)

### مكونات الحوار:

أن أسلوب الحوار يتكون من عناصر رئيسية وهذه العناصر كما يأتي

١- المرسل : وهو المحاور .

٢- المستقبل: وهي شخصية الطرف الآخر للحوار .

٣- بيئة الحوار :يحتاج الحوار إلى بيئة وظروف هادئة بعيدة عن كل التوترات والمؤثرات الداخلية والخارجية ، إذ ينبغي مراعاة قبل بدء المحاورة ومن الظروف المؤثرة في الحوار ثلاثة أمور :-

أ- ظرف المكان الذي يجري فيه الحوار .

ب- ظرف الزمان وهي الأوقات المناسبة للحوار .

ج- ظرف الإنسان وهو الحالة النفسية وحضورها أثناء عملية الحوار .

٤- موضوع الحوار: وهو الهدف والمصلحة التي يدور حولها موضوع الحوار .

٥- أسلوب الحوار : وتدخل ضمن أسلوب الحوار طريقتان هما:-

أ- تقوم طريقة العنف والشدّة التي تعتمد على المواجهة و الإكراه دون مراعاة لقواعد الحوار وآدابه ويدخل ضمن هذا الأسلوب الجدل المذموم .

ب- الأسلوب السلمي والحسن لإدارة الحوار حيث يراعي فيه آداب الحوار .

(زادة، ٢٠١٠، ١١٥)

### أهمية الحوار:

- ١- الحوار ضروري لاكتساب العلم وتلقي المعرفة، إذ بدونه لا يمكن أن تنتقل الخبرات من جيل إلى جيل ومن أمة إلى أمة. (إلهيتي، ٢٠٠٤، ٤١)
- ٢- تبادل وجهات النظر بين المتحاورين كي يعرف كل محاور وجهة نظر الآخر.
- ٣- الحوار يسعى لإيجاد قواعد للتفاهم بين البشر من أجل الحد من العنف والعدوان في العلاقات الاجتماعية. (جبران و وليد، ٢٠٠٧، ٦)

### أهداف الحوار:

- ١ . كسب رضى الآخرين والتوصل معهم إلى حلّ وسط ورضي الأطراف بصورة سلمية.
  - ٢ . وسيلة الاتصال والتأثير في الآخرين والوصول للحق والصواب.
  - ٣ . إقناع الآخرين بالتى هي أحسن، ودون إثارة الأحقاد.
  - ٤ - المعرفة والعلم والتعبير عن الذات والتواصل الجيد .
  - ٥- الانفتاح على الآخرين والتفاعل معهم لما فيه المصلحة العامة.
  - ٦ . يساعد على تبادل الأفكار بين الناس . (المعمري، ٢٠١٣، ٢٦٦)
- ولكي تتحقق مهارة الحوار لدى الطفل فمن الضروري تنمية مهارة الاستماع و التحدث للطفل لتحقيق الحوار الفعال والناجح لدى الطفل، تعتبر مهارتي (الاستماع والتحدث ) من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها طفل الروضة، ولقد تعددت تعاريف مهارة الاستماع.
- ١- يعرف الاستماع : هو القدرة على الفهم والاستجابة بفاعلية للاتصال الشفهي والانتباه والفهم. (أبو صاوين ، ٢٠٠٥، ١٦٧)

وهو عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر وأجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة. (أبودية، ٢٠٠٩، ١٦)

### وتبرز أهمية الاستماع لطفل الروضة في النقاط الآتية:

- ١- إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات والجديدة أو تصحيح ما هو خطأ.
- ٢- تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار متفقة أو مختلفة حول موضوع معين .
- ٣- مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.

أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله أحمد خلف العبيدي ، هديل حسن خلف الوحيلى

٤- تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل تربيته على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول .  
(مزيد، ٢٠١٢، ١٠)

### أهداف الاستماع :

للاستماع أهداف كثيرة تتمثل فيما يلي

١- القدرة على الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة وغرس عادة الإنصات.

٢- القدرة على تتبع المسموع .

٣- القدرة على فهم المسموع في سرعة ودقة.(حسن وعدنان، ٢٠١٠، ٤٧)

### ٢- التحدث :-

يبدو منطقيا أن التحدث يأتي بعد الاستماع تتفاعل مع الموقف الحوارى فقد نجد إن التحدث بعد الاستماع، هو وسيلة اتصال ويتطلب من الفرد تعبيراً لفظياً لما يدور بعقله من أفكار ويحس به من مشاعر.(موسى وسلامة، ٢٠٠٤، ١٠٥)

### أهمية التحدث

١- يجعل التدريب على التحدث الإنسان معتاداً على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الآخرين.

٢- الحياة العملية بما فيها من مواقف في حاجة ماسة إلى مناقشة و أبداء الرأي والإقناع ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب على الحديث الذي يمكن الفرد من التعبير عما في نفسه.

٣- التحدث وسيلة للإقناع والفهم والإفهام ما بين المتحدث والسامع. (حسن و عدنان، ٢٠١٠، ٢٥)

### أهداف التحدث

يهدف التحدث أو التعبير الشفهي إلى تحقيق عدة أهداف ومنها :-

١- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.

٢- تشجيع المتعلم على التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف .

٣- تمكين المتعلم من التعبير عما يدور حوله من موضوعات ملائمة تتصل بحياته وتجاربه و أعماله داخل المدرسة وخارجها.

٤- إكساب المتعلم القدرة على قص القصص والحكايات .

٥- إكساب المتعلم القدرة على مجالسة الناس ومجاملتهم بالحديث. (جبريل، ٢٠٠٧، ٦٨)

### الدراسات السابقة :-

١- دراسة عبد الفتاح، فاطمة مصطفى، (٢٠٠١) (فاعلية المواقف التعليمية المقترحة في تنمية المهارات الحياتية المختارة لدى طفل ما قبل المدرسة) .

استهدفت دراسة إلى قياس فاعلية المواقف التعليمية المقترحة في تنمية المهارات الحياتية المختارة لدى طفل ما قبل المدرسة وهي مهارات التعامل مع المشاعر ، مهارات الاتصال ، ومهارات اتخاذ القرار وأعداد مواقف تعليمية لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة واستخدمت الدراسة الأدوات الأتية :- قائمه المهارات الحياتية (مهارة التعامل مع المشاعر، الاتصال، اتخاذ القرار)، بطاقة ملاحظه لسلوك الأطفال. تكونت العينة من (٣٠) طفل في سن (٥-٦) سنوات ، واتبعت المنهج التحليلي والمنهج التجريبي، واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :- تمكن الأطفال بعد تصميم المواقف التعليمية من التمييز بين التصرفات الايجابية والسلبية و فضلوا الايجابية عن السلبية . كما أسهمت المواقف المقترحة في تدريب الأطفال على كيفية التعبير عن أفكارهم بأرائهم و التحدث عن هواياتهم و قدراتهم بشكل لائق .

٣-دراسة بشير(٢٠٠٧) دور مكتبة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

هدفت هذه الدراسة إلى دور مكتبة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته وطبيعة البحث وذلك بالتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقياس الكلي البعدي . استخدمت قائمة المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة المختارة ،موضوع البحث (اتخاذ القرار والاتصال وتقدير الذات وتحمل المسؤولية. واختبرت عينة البحث بالطريقة العمدية كان قوامها (٤٥) طفل وطفلة من أطفال مركز الطفولة المبكرة بكلية التربية جامعة قطر والمقسمين إلى مستويين ، المستوى الأول وعددهم (٢٣) طفل وطفلة في المرحلة العمرية من(٤-٥) سنوات، والمستوى الثاني وعددهم (٢٢) طفل وطفلة في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات وتشابه أطفال العينة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي، لأن معظمهم من أبناء أعضاء الهيئة التدريسية والعاملين بجامعة قطر، ونسبة بسيطة من أبناء طالبات الجامعة والمجتمع الخارجي .وقد تم حساب التجانس بين الأطفال بحساب النسبة الذاتية .وتوصلت إلى فاعلية استخدام أنشطة مكتبة الروضة في تنمية المهارات الحياتية من مهارات : الاتصال واتخاذ القرار وتقدير الذات وتحمل المسؤولية لدى أطفال ما قبل المدرسة بصورة ذات دلالة إحصائية كما



اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله احمد خلف العبيدي ، هديل حسن خلف الوحيلي

أوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي النسب المعدلة للكسب لدرجات أطفال الفئتين في استمارة قياس المهارات الحياتية ، لصالح أطفال الفئة العمرية الأكبر.

## المواد وطرق البحث

لقد اعتمدت الباحثة (الوحيلي ، ٢٠١٤) في استخراج الخصائص السيكومترية لمهارة الحوار .

### التحليل الإحصائي :-

إذ قد لا يكشف التحليل المنطقي للفقرات أحيانا صدق الفقرات بشكل دقيق ، هذا ما ذهب إليه ( Ebel، 1972) إن التحليل التجريبي يكشف عن دقة الفقرات ودقة صدق الفقرات .  
(Ebel ، 1972 : 406)

وتهدف عملية التحليل الإحصائي إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية للفقرات وهي :-

١- القوة التمييزية.

٢- الاتساق الداخلي.

٣- التشبع العاملي.

**تحديد عينة التحليل الإحصائي :-** ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغ حجمها (٢٠٠) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال وطفلة ، معتمدة محك (Nunlly 1988) والذي يشير أن حجم عينة التحليل المناسب يعتمد على عدد الفقرات بمدى (٥-١٠) أفراد لكل فقرة اختيروا من عدة رياض وكما مبين في الجدول ( ٣ ) . وهذا الحجم ما نصح به علماء القياس منهم (Henry Soon ، 1963) وكذلك (Nunnaly ، 1988) إذ حدد حجم العينة بعدد الفقرات بمدى (٥-١٠) أفراد لكل فقرة . (Nunnaly ، 1988: 82) ( 314 : 1963 Henry Soon )

### ١- القوة التمييزية للفقرات Discrimination Power for items :-

يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين المستويات الدنيا والعليا من الأفراد بالنسبة للسمة المقاسة.

(Shaw ، 1967 : 450)

ويؤكد جيزلي ( chselli، 1981) ضرورة أبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها من جديد . (Chselli ، 1981 : 434) .  
ولحساب القوة التمييزية للفقرات مقياس (الحوار) استعملت الباحثة معامل ارتباط فأي Ø ، لان المتغيرين منفصلين وتكشف عن دلالة معامل ، فاي باستخدام اختبار الاستقلالية

اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله احمد خلفه العبيدي ، هديل حسن خلفه الوحيلى

مربع كاي \* وتعد الفقرة صادقة إذا كان معامل الارتباط معنوي، وتحديد أفراد المجموعتين المتطرفتين اعتمد نسبة (٣٣%) كمحك لتحديد أفراد المجموعتين وفي ضوء ذلك بلغ (٦٦) للعليا ومقابل (٦٦) للدنيا وهما المجموعة العليا والذين ذوي الدرجات العليا على مقياس (الحوار) وعددهم (٦٦) وبالمقابل المجموعة الدنيا الذين ذوي الدرجات الدنيا وعددهم (٦٦) وبذلك أصبح حجم عينة القوة التمييزية (١٣٢). وفي ضوء ذلك كان جميع الفقرات صادقة ولم تستبعد وتراوحت درجات معامل فاي مابين (٠,١٧٤ - ٠,٦٣٨) وتراوحت درجات مربع كاي مابين (٣,٩٩٨ - ٥٣,٨١٢)

## ٢ - الاتساق الداخلي Consistency :-

يقوم مؤشر الاتساق الداخلي للفقرة على الاتساق مع بقية الفقرات في أداء وظيفتها بقياس جزء من النطاق السلوكي الكلي للسمة المقاسة، يستخرج من خلال الكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال كمحك داخلي إذ لم يتوافر محكا خارجيا . (Anstasi, 1976 : 26)

ويكشف عنه من خلال العلاقة بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية فضلا عن ذلك بين درجة المجال والدرجة الكلية ،ولتحقيق ذلك اختيرت (٨٠) ورقة إجابة للمعالجة الإحصائية واعتمد معامل الارتباط الثنائي للكشف عن قوة واتجاه العلاقة وتراوحت الدرجات مابين (٠,٢٢ - ٠,٦٨)، وكانت قيمة معاملات الارتباط معنوية عند مقارنتها مع القيمة الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وتحت مستوى دلالة (٠,٠١) وهي (٠,٢٣٨) تخلص من ذلك إن الفقرات مقياس الحوار متسقة مع الدرجة الكلية في قياسها لمهارة الحوار.

## ب- الاتساق الداخلي للمجالات :

مؤشر الاتساق بين درجة المجال والدرجة الكلية لغرض الكشف عن هذا المؤشر سحبت (٨٠) ورقة أجابه عشوائيا وحسب الدرجات الكلية لكل من (التحدث) و(الاستماع) واستخدمت معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة (التحدث) (٠,٨٣٨) أما (الاستماع) (٠,٧٠١) نجد إن قوة واتجاه العلاقة بين درجة المجال والدرجة الكلية طردية ومعنوية إذ قورنت القيم المحسوبة مع القيمة الجدولية (٠,٢٣٨) عند درجة حرية (٧٨) وتحت مستوى دلالة (٠,٠١) .

## ٣ - تشبع الفقرات (الصدق العاملي) Factor Analaysis :-

يعرف التشعب loading هو معامل الارتباط بين الفقرة والعامل . ( اثناسيوس والبياتي ، ١٩٧٧، ٨٥ )

ولتحقق من ذلك أخضعت استمارات تحليل الفقرات إلى التحليل الإحصائي وحجمها (٢٠٠) للتحليل العاملي وبهذا العدد يعد هذا الحجم مناسباً على وفق ما أشار إليه (fidel، tadachnick، 2007) تكون العينة كافية إذا كان حجمها ما بين (١٠٠-٣٠٠) فرداً. ( 613 : tadachnick، fidel، 2007 )

وباستخدام طريقة المكونات الأساسية مع التدوير المتعامد بطريقة vaimix فايرمكس التي تعطي أقصى التباين . إذ يعد من الأساليب المفضلة والذي يؤدي إلى خصائص التركيب البسيط simple Structure لثيرستون Therstone . (فرج، ١٩٨٣، ٢٧٥)

**ويتطلب التحليل العاملي للتحقق من الشروط الآتية قبل عملية التحليل وهي:-**

١- معاملات الارتباط بين الفقرات لتكون طردية معنوية وتم التأكد منها عن إجراء التحليل العاملي فكانت قوية ومعنوية.

٢- قياس تجانس العينة بالنسبة لحجم العينة :- ويتم ذلك باستخدام اختبار بارتلليت (Bartlett's Test) والمعتمد على اختبار مربع كاي فبلغت (١٩٥،٦٣١) ، عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (٦٦) فبلغت (٠،٣٧٥) ، تعد قيمة مربع كاي ( $X^2$ ) دالة ويعني ذلك إن العينة متجانسة لحجم العينة.

٣- قياس تجانس العينة ككل :- ويتم بحساب قيمة اختبار (كايزر - ماير - أولكن K-M-O) الذي يجب أن لا يقل عن (٠،٥٠) وقد بلغت (٠،٦٦٦) .

٤- معاملات الارتباط الجزئية تكون منخفضة ، لكل متغير ( M-S-A) Measurement Adeauancy Sampling ويجب أن لا تقل معاملات الارتباط الجزئية عن (٠،٥٠) . ( تبغزة، ٢٠١٢، ٣٨ )

أجريت التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات البسيطة و إجراء التدوير المائل ولتحديد معنوية العامل لابد من توافر الشروط الآتية :-

١- إن لا يقل الجذر الكامن عن ١،

٢- لا يقل تشعب الفقرات عن (٠،٣٥) في ضوء محك كايزر .

٣- إن يفسر من التباين الكلي ١٠% فما فوق .

٤- لا تقل الفقرات التي تشعبت عليه عن ثلاثة . ( تبغزة، ٢٠١٢، ٣٨ )

اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله احمد خلف العبيدي ، هديل حسن خلف الوحيلى

وفي ضوء الشروط خلصت النتائج التحليل العاملي إلى وجود عاملين الأول جذره الكامن (١،٧٦١) وفسر ما يقارب (١٢،٠٤١%) من التباين الكلي وتشبعت عليه خمسة فقرات هي (١-٢-٣-٤-٥) وأطلق عليه (عامل الاستماع) هو عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر و أجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة. ( أبو دية، ١٦،٢٠٠٩ )

والثاني تشبعت عليه تسع فقرات البقية وهي (٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤) وجذرها الكامن (٢،٩٦٢) وفسر (١٧،٨٧٩%) من التباين وبذلك بلغ مجموع التباين الكلي المفسر (٢٩،٩٢٠%) وأطلق عليه (عامل التحدث) هو القدرة على استخدام الأصوات اللغوية في نقل الأفكار والمشاعر وتحقيق مختلف الأغراض الاتصالية ويتضمن القدرة علي التفكير واستخدام الإشارات المختلفة في توضيح المعنى. (حافظ، ٨،٢٠٠٥)

وتعد الفقرة صادقة إذا بلغ تشبعها على العامل يساوي أو أكبر ٠،٣٥ في ضوء محك كايذر وفي ضوء هذا المحك تعد الفقرات صادقة .وفي ضوء نتائج التحليل الإحصائي يتبين إن جميع الفقرات صادقة ولم تستبعد أية فقرة مما يدل على تناسق بين نتائج مؤشرات التحليل الإحصائي ويمكن القول إن المقياس تمتع بصدق مقبول لإغراض البحث العلمي .

#### - الصدق Validity :-

يعد الصدق من أهم الخصائص القياسية التي يجب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه و يعرف الصدق هو قدرة الأداة على قياس ما وضعت من اجله . ( 43 :1972، Ebel)

وإن الصدق مفهوم واحد وإن ما اصطلح عليه بأنواع الصدق ما هي ألا مؤشرات للصدق و طرائق لجمع الأدلة عنه وتتعدد أساليب وطرائق حساب وتقدير الصدق فنحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق وفي حالات أخرى نحصل على تقدير نوعي له. (فرج ،١٩٨٠، ٣٦٠)

#### تحقق للمقياس الحوار أنواع الصدق الآتية :-

#### أ- الصدق الظاهري Face Validity :-

يقوم هذا المؤشر من الصدق على مدى تمثيل المقياس للعوامل والمكونات أو السمة التي يقيسها وكذلك على التوازن بين أهمية كل عامل إذ يصبح من المنطقي أن يكون محتوى

اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله احمد خلف العبيدي ، هديل حسن خلف الوحيلى

المقياس صادقا شرطا أن يمثل القدرة أو السمة المراد قياسها . (عبد الرحمن ، ١٥٨،١٩٨٣)

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق بعرض المقياس بصورته الأولية على خبراء من خلال إجراء التحليل المنطقي .

#### ب- الصدق البنائي Construction Validity :-

ويشير هذا النوع من الصدق إلى مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين الفقرات التي يبني عليها ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس باتباع أسلوب فاعلية الفقرات أي مدى ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وبقدرة المقياس على التمييز بين الفئات أو المجموعات المتباينة في أدائها على مظهر من مظاهر السلوك فضلا عن التشبع العاملي لفقرات . (أبو جادو، ٢٠٠٠، ٤٤٠)

وقد تحققت الباحثة من الصدق البناء من خلال إجراء التحليل الإحصائي للفقرات.

#### - الثبات Reliability :-

ويقصد بالثبات دقة المقياس في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراد فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد . (أبو حطب ، ١٩٨٧، ١٠٦) إذ أخضعت (٨٠) ورقة إجابة بعد التأكد من صدق الفقرات وعدم استبعاد أية فقرة فبلغت (٠،٧٤٨) ويعد مقبول للأغراض البحث العلمي . واستخرج الثبات بمعادلة K-R20

### الخطأ المعياري للمقياس :-

كما يذكر (أبيل) إن الخطأ المعياري لقياس مؤشر من مؤشرات دقة المقياس ،لأنه يوضح مدى درجات الفرد على المقياس من الدرجة الحقيقية . (Ebel،1972: 429)  
وبلغ الخطأ المعياري (١،٣١٠)

### الصورة النهائية للمقياس مهارة الحوار :-

بعد هذه الإجراءات تألف الصورة النهائية من (١٤) فقرة بصيغة العبارات التقريرية وسلم بدائل إجابة ثنائي (نعم أو لا)،بذلك يكون مدى الدرجة الكلية (١٢-٠) بوسط فرضي (٦) ويتميز بسهولة تطبيق ويمكن المعلمة أو الوالدين تطبيقه و يستغرق تطبيقه ( ٦) دقائق بعد التحقق من توافر الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس من خلال التحليل المنطقي والإحصائي أصبح المقياس جاهز للتطبيق على العينة الرئيسية ولتشخيص أفراد المجموعتين (التجريبية و الضابطة)

### - التشخيص (المهارة الحوار) :-

تقوم عملية التشخيص على تحديد أفراد العينتين (التجريبية والضابطة) لغرض تعرض التجريبية إلى البرنامج تم تطبيق المقياس على عينة حجمها (١٠٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة (البراعم) اختيروا عشوائيا من أصل (٢٢٥) طفل وطفلة في روضة تطبيق البرنامج ،وبعد تصحيح المقياس واستخراج الدرجة الكلية استخرجت الإحصائيات الوصفية للدرجات الكلية لهذه العينة بلغ الوسط (٨،١١) الوسيط (٩،٠٠) المنوال (٩،٠٠) الانحراف المعياري (٢،٢٥٠)

ويتبين من الجدول أن التوزيع الدرجات الكلية تقترب من التوزيع الطبيعي، لأن القيم مقياس النزعة المركزية متقاربة. ( علام ،٢٠٠٠، ٢٢٦ )

وعليه اعتمدت معيار (  $\bar{s} - ١ع$ ) لتحديد درجات الأفراد الذين يحتاجون إلى تنمية مهارة الحوار لذا تعد الدرجة (٦)واقل منها هي المعيار وفي ضوء ذلك حسب تكرارات الدرجات بلغ عدد الأفراد الذين يحتاجون البرنامج (٨٢) واختير منهم (٤٠) فردا توزعوا على المجموعتين بالتساوي وبهذا الأجراء حددت حجم عينة البحث .

### - تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

يهدف تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة إلى التحقق من عدم وجود متغيرات أخرى غير المتغير المستقل تؤثر في نتائج التجربة، إذ إن عدم ضبط المتغيرات سيقلل من قدرة الباحثة على معرفة تأثير المتغير المستقل . (قنديلجي ،١٩٩٢، ٩٧)

اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله احمد خلفه العبيدي ، هديل حسن خلفه الوحيدي

وقد قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات بين المجموعتين لتفادي تأثيرها وضمان سلامة الضبط بين المجموعتين للوصول إلى اصدق النتائج وقد حددت المتغيرات المراد ضبطها عن طريق مكافئة مايلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة :-

أ- مهارة الحوار

ب- متغير التحصيل الدراسي للوالدين

ج- متغير العمر الزمني للطفل الروضة

د- متغير الذكاء للطفل الروضة

أ- مهارة الحوار :- الهدف من هذا التكافؤ إن يكون أفراد المجموعتين نفس المستوى من مهارة الحوار فطبقت المقياس تطبيق قبلي واختبرت الفروق بين متوسطي الدرجات الحقيقية لدى أفراد المجموعتين ، كما مبين في جدول (١) باستخدام الاختبار التائي للعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٩٧) وهي أقل من القيمة الجدولية عند درجة الحرية (٣٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهي (٢,٠٢١) .

جدول (١) تكافؤ مهارة الحوار لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلي )

| المجموعة  | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | الجدولية | الدلالة |
|-----------|--------|---------------|-------------------|-------------------------|----------|---------|
| التجريبية | ٢٠     | ٨             | ٢,٢٧              | ٠,٥٩٧                   | ٢,٠٢١    | غير     |
| الضابطة   | ٢٠     | ٧             | ١,٩٥              |                         |          | دال     |

وفي ضوء ذلك يمكن القول إن المجموعتين متكافئتين من حيث مستوى مهارة الحوار

ب-١- متغير التحصيل الدراسي للأب (عينة الحوار)

لتحقيق التكافؤ في التحصيل الدراسي للإباء بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة استخدمت الباحثة مربع كأي وفي ضوء مقارنة القيم المحسوبة للعينتين مع القيمة الجدولية عند درجة حرية (٤) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) كانت القيمة الجدولية اكبر من المحسوبة ويعني أن المجموعتين متكافئتين بالنسبة لمتغير تحصيل العلمي للأب وكما موضح في الجدول (٢) تكافؤ التحصيل الدراسي لإباء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس الحوار .

الجدول ( ٢ ) نتائج تكافؤ متغير تحصيل الأب

اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله احمد خلف العبيدي ، هديل حسن خلف الوحيلى

| المجموعة  | مستوى التحصيل الدراسي للأب |        |         |      |      | المجموع | د.ح | قيمة كا ٢     |           | مستوى الدلالة |
|-----------|----------------------------|--------|---------|------|------|---------|-----|---------------|-----------|---------------|
|           | ابتدائية                   | متوسطة | إعدادية | معهد | كلية |         |     | محسوبة جدولية | قيمة كا ٢ |               |
| التجريبية | ٣                          | ١١     | ٢       | ١    | ٣    | ٢٠      | ٤   | ٧,٠١١         | ٠,٠٠٥     |               |
| الضابطة   | ٤                          | ٥      | ٥       | ٢    | ٤    | ٢٠      |     |               |           |               |
| المجموع   | ٧                          | ١٦     | ٧       | ٣    | ٧    | ٤٠      |     |               |           |               |

## ب-٢- متغير التحصيل الدراسي للأب (عينة الحوار)

لتحقيق التكافؤ في التحصيل الدراسي للأب بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة استخدمت الباحثة مربع كأي وفي ضوء مقارنة القيم المحسوبة للعينتين مع القيمة الجدولية عند درجة حرية (٤) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٠٥) نجد أن الجدولية (٩,٤٩) أكبر من المحسوبة (٥,٣٥٥) ويعني أن المجموعتين متكافئتين بالنسبة لمتغير تحصيل العلمي للأب وكما موضح في الجدول (٣) تكافؤ التحصيل الدراسي لأمهات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس الحوار .

## الجدول (٣) نتائج تكافؤ متغير تحصيل الأم

| المجموعة  | مستوى التحصيل الدراسي للأم |        |         |      |      | المجموع | د.ح | قيمة كا ٢     |           | الدلالة |
|-----------|----------------------------|--------|---------|------|------|---------|-----|---------------|-----------|---------|
|           | ابتدائية                   | متوسطة | إعدادية | معهد | كلية |         |     | محسوبة جدولية | قيمة كا ٢ |         |
| التجريبية | ٤                          | ١٢     | ٢       | ٢    | ٠    | ٢٠      | ٤   | ٥,٣٥٥         | ٩,٤٩      | غير دال |
| الضابطة   | ٢                          | ١١     | ٤       | ٠    | ٣    | ٢٠      |     |               |           |         |
| المجموع   | ٦                          | ٢٣     | ٦       | ٢    | ٣    | ٤٠      |     |               |           |         |

## ج- التكافؤ في متغير العمر الزمني محسوبا بالأشهر (لعينة مهارة الحوار) :-

للتحقق من التكافؤ في العمر الزمني بالأشهر بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لعينة مكونة من (٤٠) طفلا وطفلة حيث أظهرت التحليلات الإحصائية للأوساط الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٨,٥٠٠) وبانحراف معياري قدره (٢,٦٦٥) في حين بلغت درجة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٧,٨٠٠) وبانحراف معياري (٢,٨٩٤) وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٨٩٦) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) وبدرجة حرية (٣٨) مما يعني ذلك أن أطفال



اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله احمد خلف العبيدي ، هديل حسن خلف الوحيلى

المجموعتين التجريبية والضابطة. والجدول ( ٤ ) يبين تكافؤ أعمار الأطفال للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لمقياس الحوار.

الجدول ( ٤ ) تكافؤ أعمار الأطفال للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لمقياس الحوار

| المجموعة  | عدد العينة | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة الجدولية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|-----------|------------|---------------|-------------------|-------------|----------------------------------|---------------|---------|
| التجريبية | ٢٠         | ٦٨,٥٠٠        | ٢,٦٦٥             | ٣٨          | ٠,٨٩٦                            | ٢,٠٢١         | غير دال |
| الضابطة   | ٢٠         | ٦٧,٨٠٠        | ٢,٨٩٤             |             |                                  |               |         |

متكافئين من حيث متغير العمر وأن الفرق راجع للصدفة

د -التكافؤ في متغير الذكاء (لعينة مهارة الحوار )

للتحقق من التكافؤ في متغير الذكاء لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة ( ٠,٧٤٥ ) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٢١ ) عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٣٨ ) مما يعني أن أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئون من حيث متغير الذكاء كما موضح بالجدول ( ٥ ).

الجدول ( ٥ ) تكافؤ أفراد المجموعتين من حيث متغير الذكاء لمقياس الحوار

| المجموعة  | عدد العينة | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة الجدولية | مستوى الدلالة |
|-----------|------------|---------------|-------------------|-------------|----------------------------------|---------------|
| التجريبية | ٢٠         | ٣٨,٥٠٠٠       | ٤,٧٨٥             | ٣٨          | ٠,٧٤٥                            | ٠,٠٥          |
| الضابطة   | ٢٠         | ٣٧,٥٥٠٠       | ٤,٥٩٤             |             |                                  |               |

وبهذه الإجراءات أصبحت المجموعتين التجريبية والضابطة جاهزة لتطبيق البرنامج التدريبي عليها .

- برنامج (مهارة الحوار):-

ترى الباحثة من الأفضل عرض جوانب نظرية حول البرامج التعليمية أو التدريبية ومراحل تصميمها .

خطوات إعداد البرنامج :-

١ - تحديد الهدف من البرنامج:

يقصد بها تحديد الأهداف المراد تحقيقها في البرنامج، وصياغتها تُعد مهمة جداً في إعداد وبناء البرنامج وعلى الباحثة أن تكون لديها القدرة على صياغة الأهداف بناءً على حاجات

أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله أحمد خلف العبيدي ، هديل حسن خلف الوحيلى

أفراد العينة المشتركين في البرنامج. ويهدف البرنامج إلى تزويد الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات ما يأتي :-

### الأهداف العامة للبرنامج

- تنمية مهارة الحوار.
- وللهدف الرئيسي عديد من الأهداف الفرعية التي تتمثل بما يلي :-
- ١- يستمع إلى الآخرين .
- ٢- يعبر لغويا عن مشاعره وأفكاره .
- ٣- ينتبه إلى المتحدث أثناء الحديث .
- ٤- تذكر حديث المتحدث .
- ٥- ينتظر دوره في التحدث.
- ٦- يشارك الآخرين في الحديث .
- ٧- يحاور ويرد على الآخرين.
- ٨- تقبل حديث الآخرين وعدم الصراخ على الآخرين.
- ٩- يستأذن عند التحدث .
- ١٠- تحدث بصوت هادئ والنظر إلى المتحدث أثناء الحديث .

### ٢- محتوى البرنامج :-

- روعي عند اختيار محتوى البرنامج الأسس التالية :-
- ١- مراعاة خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم .
- ٢- مناسبة الأنشطة من حيث المدة الزمنية ، ويعد محتوى البرنامج احد المكونات الأساسية في البرنامج والذي يقوم على تحقيق أهداف البرنامج المكون من (١٠) جلسات لمهارة الحوار من اجل تلميتها لدى طفل الروضة.
- ٣- الطرق المتبعة في تنمية مهارة (الحوار) :- الحوار والمناقشة والاستكشاف .
- ٤- التقنيات التربوية المعتمدة في البرنامج :-
- استخدام التقنيات التربوية يراد به تحقيق اكبر قدر من الكفاية التعليمية والتدريب ومحتواهما ، وتساعد على تحقيق تعلم اكبر للأفراد على نحو أفضل وأسرع ، وكذلك تساعد على تحصيل خبرات وأفكار ومعلومات متنوعة لتحقيق الأهداف التعليمية . (الحيلة، ٢٠٠١ ، ٥٥-٥٦)
- قامت الباحثة باستعمال الوسائل التعليمية الآتية :-

اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله احمد خلف العبيدي ، هديل حسن خلف الوحيلى

١- قصص مصورة :- التي تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية للطفل ، وتعتبر من الأنشطة الهادفة المحببة إلى نفوس الأطفال ،وكما تعتبر من أكثر الأنشطة جذبا للأطفال وإمتاعا لهم ،كما تسهم في إشباع العديد من احتياجات الأطفال ،الحاجة إلى معرفة ،والحاجة إلى اكتساب عادات و مهارات الحياة اليومية .

٢- صور :- والتي يجب إن يراعي عند تقديمها للأطفال إن تكون واضحة وكبيرة تسمح لجميع الأطفال مشاهدتها بصورة واضحة .

#### ٥-أساليب التقويم والتغذية الراجعة في البرنامج :-

استنادا إلى الهدف من البرنامج الذي يتمثل في تنمية مهارة الحوار لأطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات (مرحلة التمهيدية) لذا ستعتمد الباحثة على التقويم الذي يتفق مع أهداف ومكونات البرنامج وهي :-

١- طرح عدد من الأسئلة على الأطفال في نهاية كل نشاط من أنشطة البرنامج وملاحظة الباحثة الأطفال أثناء النشاط .

٢- التغذية الراجعة :- في نهاية كل درس تقوم الباحثة بتقديم التغذية الراجعة باستخدام عبارات الثناء مثل (أحسننت ،بارك الله فيك، ممتاز.....الخ) ،وكذلك قطع الحلوى في حالة إجابة الأطفال إجابة صحيحة ،أما في حالة أجاب الأطفال إجابة خاطئة تصحح استجابة الأطفال ويطلب منهم أن يكرروا المحاولة .

٣- التقويم النهائي : متمثلا بالاختبار ألبعدي (مقياس مهارة الحوار) ،واعتمدت الباحثة على درجة الاختبار ألبعدي لقياس مدى تأثير البرنامج في تنمية (مهارة الحوار) .

#### ٦- مدة البرنامج:-

تم تطبيق البرنامج بتاريخ ٢٠١٤/٤/٩م وانتهى بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٠م أي خلال مدة (١٠) أيام بواقع (١٠) جلسات وكانت الجلسات تطبق في الساعة (٩)من كل يوم ونفذت الجلسات في الأيام (السبت والأحد و الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس) ، زمن كل نشاط(٢٥) واستقبال الأطفال يوميا بكل محبة وإزالة كل حاجز بين الباحثة والأطفال وتوفير الشعور بالأمان للأطفال ،خلق جو من المحبة والتعاون وإتاحة الفرصة لجميع الأطفال بالمشاركة في أنشطة البرنامج .

#### ٧- مكان تطبيق البرنامج :-

اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله احمد خلف العبيدي ، هديل حسن خلف الوحيلى

تم تطبيق البرنامج في قاعة الموجودة في روضة البراعم /التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية.

#### ٨- مدى صلاحية البرنامج لتنمية مهارة (الحوار):-

بعد تصميم البرنامج التدريبي لتنمية مهارة (الحوار) عرضت الباحثة البرنامج على مجموعة من الخبراء المختصين بالتربية وعلم النفس لغرض الوقوف على صلاحية محتويات البرنامج من حيث الأنشطة وصياغة الأهداف السلوكية وخلصت إلى الموافقة جيدة مع الأخذ ببعض الملاحظات والتعديلات الطفيفة التي أشار إليها الخبراء.

#### ٩- التقويم النهائي للبرنامج التدريبي :-

بعد الانتهاء من تقديم البرنامج ولغرض تقويم الأطفال بصورة نهائية قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارة (الحوار) على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة والغرض من ذلك الوقوف على مدى تأثير المجموعة التجريبية بالبرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، واعتمدت الباحثة على درجة الحقيقية وليس درجات الخام المقياس ألبعدي لقياس مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارة (الحوار) لدى أطفال الروضة.

#### عرض وتفسير النتائج :-

بما إن الباحثة اعتمدت نظرية القياس التقليدية التي تقوم على افتراض أن درجة الخام تتألف من درجتين هما الدرجة الحقيقية True-Score وتعرف هي الدرجة التي تصف كمي السمة المقاسة والدرجة الخطأ Error Score وهي الدرجة الناتجة من أخطاء القياس. (Brown، 1983:53)

فضلا عن ذلك أن منهج هذا البحث المنهج التجريبي والذي يعد من أدق البحوث مناهج البحوث في أي مجال تطبيقي الذي يحتاج إلى الدقة في القياس والحصول على مؤشرات كمية عن الفروق الناتجة من إجراءات التجربة و أيضا أن السمة المهارة الحوار من المهارات الحياتية التي يحتجها طفل الروضة (الحوار) ما تقدم يجعل الباحثة أن تعالج القيم الناتجة عن عملية القياس ألبعدي للمجموعتين من الدرجات الحقيقية وليس درجات الخام وتستخرج الدرجة الحقيقية من حساب المعادلة الآتية :-

$$( ت = س + ر - س ) \cdot ( \text{www.appstate.edu.com} )$$

## عرض النتائج على هذا النحو الآتي :

### ١- الهدف الأول :-

لتحقق من الهدف الأول الذي ينص على تعرف (على مستوى) مهارة الحوار) لدى طفل الروضة) . استخرجت الإحصائيات الوصفية للدرجات الحقيقية للأفراد المجموعتين (متوسط حسابي ، انحراف معياري ) للعينه الكلية تبعا للجنس للقياس البعدي ويبين الجدول (٦) اختبار الفرق بين متوسطي الحسابي لمقياس الحوار للقياس البعدي حسب النوع . جدول ( ٦ ) اختبار الفرق بين متوسطي الحسابي لمقياس الحوار للقياس البعدي حسب النوع

| المجموعة | العينه | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | الدلالة |
|----------|--------|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| ذكور     | ٢٠     | ١٠،١٥٠          | ١،٤٢              | ٠،٢١٩          | غير دال |
| إناث     | ٢٠     | ١،٠٥٠           | ١،٤٦٨             |                |         |

يتبين إن مهارة الحوار لا يؤثر عليها النوع وإن الفرق القليل بين المتوسطي الحسابي جاء نتيجة الصدفة وتعتقد الباحثة السبب بنوعيه ( الذكور ،إناث ) هم ضمن فترة النمو . ويبين جدول (٧) نتائج اختبار الفروق بين متوسط حسابي الذكور (للقياس البعدي) جدول (٧) نتائج اختبار الفروق بين متوسط حسابي الذكور (للقياس البعدي)

| المجموعة  | العينه | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|-----------|--------|-----------------|-------------------|----------------|----------|---------------|
|           |        |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |               |
| التجريبية | ١٠     | ١٠،٥٠٠          | ١،٠٨٠             | ٠،٩٣١          | ٢،١٠١    | ٠،٠٥          |
| الضابطة   | ١٠     | ٩               | ١،٧٢٨             |                |          |               |

ولهذا تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي الحسابي لدرجات الذكور على مقياس الحوار تبعا للمجموعة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) . ويبين جدول (٨) نتائج اختبار الفروق بين متوسط حسابي إناث (للقياس البعدي)

اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....  
 د. محمد الله احمد خلف العبيدي ، هديل حسن خلف الوحيلى

#### جدول ( ٨ ) نتائج اختبار الفروق بين متوسط حسابي أناث (للقياس البعدي)

| مستوى<br>الدلالة | القيمة الناتية |          | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العينة | المجموعة  |
|------------------|----------------|----------|----------------------|--------------------|--------|-----------|
|                  | الجدولية       | المحسوبة |                      |                    |        |           |
| ٠,٠٥             | ٢,١٠١          | ٢,٦١١    | ١,٢٣٠                | ١٠,٨٠٠             | ١٠     | التجريبية |
|                  |                |          | ١,٢٣٣                | ٩,٣٠٠              | ١٠     | الضابطة   |

ولهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق معنوي بين متوسطي الحسابي لدرجات إناث على مقياس الحوار تبعا للمجموعة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

**الاستنتاجات :-** وفي ضوء نتائج البحث الحالي أمكن للباحثة أن تستنتج الآتي :-

- ١- قدرة البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارة (الحوار) لدى أطفال الروضة.
- ٢- إن تعلم المهارة الحوار أمرا ممكنا في ظل توفر البرنامج المتكامل والمعلمة المتمكنة وتهيئة الظروف المناسبة لتطبيقه .
- ٣- إن المناخ الصفّي السائد له دور في تحفيز و تشجيعه و توجيهه بطريقة يستطيع بها الأطفال الشعور بالرغبة في المشاركة و الإجابة عن الأسئلة الموجهة لهم عن طريق البرنامج .

٤- إن استخدام القصص له أثر في تنمية مهارة (الحوار).

٥- إمكانية تنمية أي مهارة للطفل إذ توفرت الإمكانيات والمثيرات والمعلمة المناسبة .

#### التوصيات :-

بناء على نتائج البحث تم التوصل إلى التوصيات الآتية :-

- ١- الاهتمام بالمناهج التربوية في مرحلة رياض الأطفال التي تعد مرحلة مهمة في ترسيخ المفاهيم وتكوين القواعد الأساسية لها من خلال توفير النشاطات والبرامج التي تثير المهارة (الحوار) للطفل .
- ٢- إثراء بيئة الصف في رياض الأطفال من خلال توفير المستلزمات الضرورية لإثارة أدراك الطفل وتحفيزهم منذ وقت مبكر على الحوار .
- ٣- توفير جو تسوده من المحبة والمودة من خلال التفاعل بين المعلمة والأطفال و إثراء بيئتهم بالمحفزات التي تسهم في إشباع حاجاتهم النفسية والجسمية والعقلية والاهتمام بميول الأطفال و رغباتهم .

#### المقترحات :-

اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارة الحوار لدى أطفال الروضة حسب النوع .....

د. محمد الله احمد خلف العبيدي ، هديل حسن خلف الوحيلى

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة أجراء المزيد من الدراسات استكمالا للفائدة :-

١- أجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى وموازنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي .

٢- أجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية مختلفة .

٣- بناء برامج مناسبة لتنمية مهارة (الحوار) لأطفال الروضة بعمر (٤سنوات).

٤- أجراء دراسة مقارنة بين أطفال الرياض الأهلية والرياض الحكومية في مهارة (الحوار) .

**المصادر :-**

١. بو الصواوين ،راشد محمد .(٢٠٠٥) تنمية مهارات التواصل الشفوي ، ط١،ايتراك للنشر والتوزيع ،مصر .
٢. أبو جادو،صالح .(٢٠٠٠) : علم النفس التربوي ،ط٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
٣. أبو حطب ،فؤاد عبد اللطيف،عثمان سيد.(١٩٨٧) : القدرات العقلية ،ط٧،دار الكتب الجامعية ،بيروت .
٤. أبو دية ،هنا خميس . (٢٠٠٩) : برنامج محسوب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ، كلية التربية ،جامعة الإسلامية ، غزة .
٥. أبو عاقلة ،التراي والشيخ ،محمد. (٢٠١١) : أخلاقيات الحوار في الإسلام ، جامعة السودانية.
٦. ألبياتي ،عبد الجبار و وثاسيوس ،زكريا . (١٩٩٧) : الإحصاءات الوصفية و الاستدلال في التربية وعلم النفس ، بغداد ،مطبعة الثقافة العالمية .
٧. السعيد ،رؤاد سعد مسعود .(٢٠١٣) : فاعلية أنشطة اثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
٨. العتري ،خلف خليل .(٢٠٠٨) : اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعيا في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض ، كلية التربية ،جامعة أم القرى .
٩. بشير ،هدى إبراهيم .(٢٠٠٧) : دور المكتبة الروضة في تنمية المهارات الحياتية ، مجلة كلية التربية ،جامعة طنطا، عدد٣٦ .
١٠. تبغرة ، احمد بوزيان . (٢٠١٢) : التحليل العاملى الاستكشافى والتوكيدي مفاهيمها منهجيتها بتوظيف حزمة Spss و ليرزل ، مكتبة دار المسرة ،القاهرة .
١١. جبران ،علي محمد و وليد احمد.(٢٠٠٧): ثقافة الحوار من المنظور الإسلامى وأهمته في حل المشكلات الطلابية في الجامعات ،كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ،جامعة اليرموك ،الأردن .
١٢. جبريل ،جبريل أنور حميدة .(٢٠٠٧) : فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات اللغوية ،كلية التربية ،جامعة الأزهر .
١٣. الحافظ ،وحيد السيد إسماعيل . (٢٠٠٥) : المستويات المعيارية لمهارة التحدث وتقييم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوءها ،كلية التربية ، جامعة بنها .
١٤. حجاب ،محمد مشير . (١٩٩٩) : مهارات الاتصال ، دار القمر ،الأردن .
١٥. حسن ،الأحمدي و عدنان،محمد علي.(٢٠١٠) : واقع استخدام الأعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، كلية التربية ،جامعة أم القرى .
١٦. الحيلة ،محمد محمود. (٢٠٠٣) : تصميم التعليم نظرية وممارسة ، دار المسرة للنشر والتوزيع ،القاهرة .
١٧. الدميخي ،عبد الله إبراهيم .(٢٠٠٤) : اثر برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات في مجال التدريس بأسلوب حل المشكلات في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ، الرياض .
١٨. زادة ،عقيل سعيد .(٢٠١٠): الحوار قيمة حضارية ، دار النفائس للنشر والتوزيع،عمان .
١٩. سلام ،عازة محمد.(٢٠٠٧) : مهارات الاتصال ، ط١،مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث للنشر، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة .
٢٠. سليمان ، فريال خليل . (٢٠١١) : بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين ،كلية التربية ،جامعة دمشق ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد ٢٧ .
٢١. طعمه ،رشد أحمد و مناع ،محمد سيد . (٢٠٠١) : تدريس العربية في التعليم العام ، دار الفكر العربي ،القاهرة .
٢٢. عبد الرحمن ،سعد .(١٩٨٣) : القياس النفسى ، ط١ ، مكتبة الفلاح ،الكويت .
٢٣. عبد الفتاح ،فاطمة مصطفى .(٢٠٠١) : فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ،كلية التربية ،جامعة حلوان .

د. محمد الله احمد خلف العبيدي ، هديل حسن خلف الوحيلى

٢٤. عبد اللطيف ،فاتن إبراهيم و آخرون . (٢٠٠٥): برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته .

٢٥. عدس ،محمد عبد الرحيم و مصلح ،عدنان عارف .(١٩٨٤) :رياض الأطفال ،دار الفكر ،الأردن .

٢٦. الغامدي ،ماجد سالم حميد . (٢٠١١) : فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط ، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الأمام محمد بن مسعود الإسلامية ،رياض .

فرج ،صفوت . (١٩٨٠) : القياس النفسى ،ط١١ ،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة .

٢٨. قندلجي ،عامر إبراهيم . (١٩٩٢) : البحث العلمى واستخدام مصادر المعلومات ،دار الشؤون الثقافية ،بغداد .

٢٩. مرسي ،محمد محمود محمد و سلامة ،وفاء محمد .(٢٠٠٤) : فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية ، القاهرة .

٣٠. مزيد ،زينب خنجر . (٢٠١٢) : تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض ،الأستاذ ، العدد (٢٠٣) لسنة ٢٠١٢ .

٣١. المعمري ،فهد صالح قاسم .(٢٠١٣) : نزهة الناظر في أصول الحوار و آداب المحاور ،كلية التربية ،جامعة عمران .

٣٢. الهيتي ،عبد الستار إبراهيم . (٢٠٠٤) : الحوار الذات والأخر ،ضمن سلسلة كتاب الأمة ،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ،ط١ ،قطر .

33- Austin , Gilbert . (1976) : Early Childhood Education academics Press ,London .

34- Brown ,S.& Kornhous .(1983) : Working Parents , Atlantic, Ga, Humanics .

35- Chisell , E.E.(1981): Theory of psychology measurement Me Graw -Hill .

36- Ebel .R.L.(1972) : Essential of Educational Measurement , Englewood Cliffs Prentice –Hall

37- Henry Soon .S.(1963) : Correction of Item –Total Correlation in Item analysis Psychological , vol

.28, No.3 .

38- Nunnally ,J .C. (1988) : Introduction to Psychological Measurement , New yourk mc Graw – Hill

book Company.

39- Shaw ,M.E.(1967): Scales for the Measurement of Attitude New York ,M c Graw –Hill .

## Abstract

Nonetheless ,this study aimportant to promoting skill ( discussion) and the study aimed to :-

1-knowledge of the level the skill of diseussion in the sample children on the type(male ,female) .

2- Detection of thr effect of practical program of promoting the skill of discussion by type .

However ,to basing the aims the researcher doing the following actions :-

1- Building a scale for the skill depending on the steps which must be done ,the (discussion scale) consisting form (14) item , and the researcher assures from the availability of psychometric properties for the item (differentiation power , internal equilibration , factorial saturation ) so it was acceptable on the light of its in calculation manipulation in addition to tool property one of it is the clear truth and building truth and the power of confirmation by the method of ( K-R20) which reaching (0.748).

2- Diagnosis of the children levels for the purpose of testing the child in the two groups the tested and confirming , the size of skill of discussion was (40) children divided equally And the types .

3- Application of the educational program and the two tools of scaling on the two groups for the forward and far scales .

The results which depend on testing the differences between the groups for forward scale concluding the following :-

1- Existence of logical variation between count median for real degrees and for favor of experimantal group of discussion skill .

2- The assessment of effect of experimental program of the sample of discussion skill was (2.481) more them the Cohen criterion.